

ان الحمد لله حمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.  
أما بعد فهذا الجزء الخامس أسأل الله تعالى أن ينفع به.

### تربية ثلاث بنات

سئل فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن وسقاهن وكساهن كن له حجابا من النار» هل يكن حجابا من النار لو الدهن فقط أم حتى الأم شريكة في ذلك؟ وأنا عتي والله الحمد ثلاث بنات.

فاجاب رحمه الله: الحديث عثم للاب والام بقوله صلى الله عليه وسلم «من كان له ابنتان فأحسن اليهما كن له سترا من النار» (صحيح البخاري الادب (٥٦٤٩)) وهكذا لو كان له اخوات أو عمات أو خالات أو نحوهن فأحسن اليهن فإنا نرجو له بذلك الجنة، فإنه متى أحسن اليهن فإنه بذلك يستحق الاجر العظيم ويحجب من النار ويحالف بينه وبين النار لعله الطيب.

وهذا يخص بالمسلمين ، فالمسلم إذا عمل هذه الخيرات ابتغاء وجه الله يكون قد تسبب في نجاته من النار . و النتيجة من النار والدخول في الجنة لها أسباب كثيرة فينبغي للمؤمن أن يستكثر منها، والإسلام نفسه هو الأصل الوحيد وهو السبب الأساسي لدخول الجنة والنجاة من النار وهناك أعمال إذا عملها المسلم دخل بها الجنة ونجا من النار، مثل من رزق بنات أو أخوات فأحسن اليهن كن له سترا من النار، وهكذا «من مات له ثلاثة أقرام لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار، قالوا يا رسول الله: اثنتان قال: «واثنتان» (سنن الترمذي، الجنائز (١٠٦١)) ولم يسألوه عن الواحد، ووصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن جزاء إذا أخذت صفقة من أهل الدنيا فأحسب إلا الجنة» (صحيح البخاري الرقاق (٦٠٦)) فبين سبحانه وتعالى أن ليس للعبد المؤمن عنده

فبين سبحانه وتعالى أن ليس للعبد المؤمن عنده جزاء إذا أخذ صفية - أي محبوبة - من أهل الدنيا فصبر واحتسب إلا الجنة، فالواحد من أقراننا يدخل في هذا الحديث إذا أخذ الله ويقضه إليه فصبر أبوه أو أمه أو كلاهما واحتسبا فلهما الجنة، وهذا فضل من الله عظيم وهكذا الزوج والزوجة وسائر الأقرباء والأصدقاء إذا صبروا واحتسبوا دخلوا في هذا الحديث مع رعاعاة سلامتهم مما قد يمنع ذلك من الموت على شيء من كبائر الذنوب، نسأل الله السلامة.

مجموع فتاوى ابن باز (٤/٣٧٥)

### لعب الصبيان في ساحة البيت وقت المغرب

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: إذا كان هناك ساحة ملحقة بالبيت يلعب بها الأطفال داخل سور البيت، فهل ينطبق عليها حديث حبس الصبيان وقت المغرب لانتشار الشياطين أم أن ذلك ينطبق على الشارع خارج البيت؟

فاجاب بقوله: الحديث إما هو في الشارع خارج البيت، وأما داخل البيت فلا بأس به.

مجموعة أسئلة نهم الأسرة المسلمة (١/١٥١)

### الرقص والموسيقى في رياض الأطفال

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: عندنا في الكويت روضة للأطفال، وهذه الروضة يقام فيها موسيقى ورقص للأطفال، فهل ياتم الإنسان إذا أدخل أولاده أم لا ياتم؟

فاجاب بقوله: ياتم الإنسان إذا أدخل أولاده هذه الروضة: لأن الرقص والموسيقى حرام، وإنني أوجه كلمتي إلى المسئولين عن هذه الرياض بأن يتقوا الله سبحانه وتعالى في أطفال المسلمين، ولا يعودوهم على ما حرم الله ورسوله، فإن المعازف حرام لما رواه البخاري في صحيحه عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليكونن أقوام من أمتي يستحلون الحر والحريم والخمر والمعازف) الحر قال الطعام، يعنى: الزنا، والحريم معروف أنه حرام على الرجال، والخمر معروف أنه حرام بالكتاب والسنة والإجماع، والمعازف هي: آلات اللهو وهي حرام.

.. فاقول لهؤلاء: ليتقوا الله في أنفسهم وفي شباب المسلمين وليربوهم على التربية الإسلامية أما بالنسبة للشعب فإنا نصحهم وأحذرهم من إدخال أولادهم في هذه الرياض، فإنهم أتمون معينون على الإثم والعدوان، ويوشك ألا يبرهم أولادهم إذا كبروا، والأدعوا لهم إذا ماتوا؛ لأنهم عصوا الله عز وجل فيهم، فيوشك أن يجعل الله هؤلاء يعصون أباهم كما عصى أبواهم الله فيهم، ويستلطون عليهم.

لقاء الباب المفتوح (٤٠/٢١)

### بيع وشراء الأقتعة المخفية

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: هناك الآن أقتعة مخفية على شكل صور تباع في المحلات يشتريها الناس ويلبسونها هل فيها شيء؟

فاجاب بقوله: اولاً: أرى أن هذه الأقتعة محرمة في بيعها وشراءها واقتنائها واستعمالها، لأنها مضية للمال ولا فائدة فيها إطلاقاً، وكل شيء لا فائدة فيه فيدل المال فيه محرم؛ لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نهى عن اضاعة المال.

ثانياً: أنها مشوهة ترعب الصبيان وتخيفهم، وتبقى هذه الصورة المرعبة في مخيلة الصبي إلى أن يموت إلا أن يشاء الله، فلا أرى جوازها، بل أرى منعها، ولا يجوز للإيمان أن يشتريها، أو يبيعهها، أو يقتنيها، أو يستعملها.

لقاء الباب المفتوح (٢١٥/٢١)

### إحضار الفيديو وأشرطته المسلية للأطفال

سئل فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله: مشاهدة أشرطة الفيديو التي فيها نوع تسلية للأطفال، وفي بعضها تعليم للأذكار اليومية، خاصة وأن الأطفال يلحون على إحضارها هل هي من الأشياء التي فيها الكذب؟ وما هو البديل لذلك خاصة في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن هل أحضر لهم الفيديو وأشرطته؟

فاجاب بقوله: عليهم ولقمتهم ولا تحضر لهم أشياء يشاهدونها وإن كان فيه شيء من السلامة من ناحية أنه ليس فيه صور

# فتاوى الأطفال للأسرة المسلمة

العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله  
العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله  
العلامة عبد المحسن العباد وحفظه الله

إن العرب فيما سبق كانوا أحسن منا وأصح أفهاماً وأقوى حفظاً، يأتي الشاعر ينلقى قصيدة تبلغ مائة بيت ثم ينصرف ويحفظها الناس، نحن الآن لولقى بيت واحد على طلبه جاءوا للتعلم مرة واحدة، كم يحفظه منهم؟ يمكن واحد أو لا أحد. على كل حال القول: إن الذي أنكره وأرى أننا على خطر منه هو أن نعلم أبناءنا الصغار اللغة الإنجليزية، لأنها ستكون لساننا لهم، وبخشي عليهم أيضاً من تعلم اللغة الإنجليزية هل يقف هذا التعلم على مجرد النطق؟ لا، أبداً، سوف يأخذ الكتب المؤلفة باللغة الإنجليزية ويقرا الأدب الإنجليزي أو أدب غيرهم ممن وافقه في اللغة ويحصل شر كثير، فليس مجرد أن اللسان يتغير، لا.

الإنسان يريد أن يطالع الكتب التي من هذه اللغة حتى يتمرن على القراءة في هذه اللغة، وحتى يتمرس اللسان على النطق بها، وما ندرى ما وراء هذه الكتب، ويذكرون عن الكتب التي تكتب من أجل تعليم اللغة الإنجليزية أشياء سيئة. وأما قول الأخ في السؤال: إنه في الحديث: (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) فهذا الحديث موضوع مكذوب، ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، حتى بالمعنى لا يصح، هل أنت إذا تعلمت لغة قوم أمنت مكرهم؟ لا، ولهذا نحن الآن عرب هل نأمن مكر العرب بنا؟ لا، نأمن مع أننا من أهل لغتهم. اللقاء الشهري (٣/١٣)

## ملاهي الأطفال

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: يكثر ذهاب أولياء الأمور بأطفالهم إلى ما يسمى بـ "ملاهي الأطفال"، وفيه من المخالفات الشرعية من تبرج بعض النساء، والأطفال فيهم حرص شديد على الذهاب إلى هذه الملاهي، فما الحكم الشرعي في الذهاب إلى هناك؟ فأجاب بقوله: هذه الملاهي - كما ذكر أخونا السائل - فيها منكرات، وإذا كان المكان فيه منكرات: فإن استطاع الإنسان أن يزيل هذه المنكرات: وجب عليه الحضور لآلتها، وإذا لم يستطع حرم عليه الحضور، وحينئذ نقول: أخرج باولئك إلى البر، وكفي، وأما أن يوتى بهم إلى هذه الملاهي، وفيها الاختلاط، وفيها السفهاء الذين يغزلون النساء، وفيها التياب التي لا يحل للمرأة لبسها: فإنه لا يحل أن يأتي إليها إلا إذا كان قادراً على إزالة المنكر. (اللقاء الشهري (٧٥) /السؤال رقم ٨)

ينبع الجزء السادس من الجزء السادس

فإنه قد ينجر الأمر ويتوسع فيه، بان يأتوا بأشياء فيها محذور لآتهم قد ألفوا ذلك.

شرح سنن أبي داود (٣٩/٥٦٨)

## تعلم اللغة الإنجليزية

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: فضيلة الشيخ! أشرتكم وفككتكم الله إلى تعلم اللغة الإنجليزية فهل يعني هذا أنكم تحرمون تعلم اللغة عموماً أم هناك تفصيل، ألم هناك حديث: (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) كيف نوفق بين هذا وبين هذا الحديث؟

فأجاب بقوله: أما تعلم اللغة غير العربية فهذا ليس حراماً بل قد يكون واجباً إذا توقفت دعوة غير العربي على تعلم لغته، بمعنى أننا لا يمكن أن ندعوه للإسلام إلا إذا عرفنا لغته لخاصته بها صار تعلم لغته فرض كفاية؛ لأنه لا بد أن نبلغ هؤلاء الأعاجم - واعنى بالأعاجم ما ليسوا بعرب- دين الله وبأى وسيلة؟ بلغتهم كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤] فأحياناً يكون تعلم اللغة الأجنبية واجباً إذا توقفت دعوة أهل هذه اللغة على تعلم لغتهم.

لكن الذي أنكره وأرى أننا على خطر منه أن نعلم أبناءنا الصغار ذوي الخمس سنين وأربع سنين وما أشبه ذلك اللغة الإنجليزية حتى تكون لسانهم الطبع في المستقبل، هذا هو الذي أنكره، وإلا إذا دعت الحاجة إلى تعلم اللغة الإنجليزية لدعوة الناس إلى الإسلام صارت فرض كفاية، وإن دعت الحاجة لأمر دنيوية مباحة صار تعلمها مباحاً. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر زيد بن ثابت أن يتعلم لغة اليهود، ولغة اليهود عبرية، وكانت تأتي رسائل من اليهود إلى الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم و الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يبعث إليهم بالرسائل، فاحتاج إلى تعلم لغتهم حتى يقرأ ما يرد منهم ويكتب لهم ما يصدر إليهم.

قال شيخ الإسلام: إن زيد بن ثابت تعلمها في ستة عشر يوماً، يقول شيخ الإسلام: تعلمها في هذه المدة الوجيزة؛ لأن اللغة العبرية قريبة من اللغة العربية، وهذا صحيح، ثم